

## اعتماد طلاب الإعلام بالجامعات الليبية على القنوات الفضائية الليبية في متابعة قضايا الفساد الحكومي "دراسة ميدانية بجامعة سرت وبنى وليد"

\*د. عبدالله محمد عبدالله أطيقة

**المستخلص:** تهدف الدراسة الى التعرف على اعتماد طلاب الإعلام بالجامعات الليبية على القنوات الفضائية الليبية في متابعة قضايا الفساد الحكومي، ووضع مقترحات الطلاب لمكافحة الفساد الحكومي إعلامياً.

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح بالعينة، اعتمد الباحث على اداة الاستبيان للإجابة على تساؤلات الاستمارة الخاصة بالدراسة الميدانية، طبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية بسيطة لعدد (118) طالب وطالبة، عدد 72 بقسم الإعلام بكلية الآداب بجامعة سرت وعدد 46 بقسم الإعلام بكلية الآداب بجامعة بنى وليد المتابعين للقنوات الفضائية الليبية ولما تناوله من قضايا الفساد الحكومي.

**توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:**

أ. أن أهم قضايا الفساد الحكومي التي تابعها طلاب قسم الإعلام بجامعة سرت كانت: الصرف المبالغ فيه على مكاتب اعضاء المجلس الرئاسي بنسبة 84.7%، في حين أن أهم قضايا الفساد الحكومي التي حرص طلاب قسم الإعلام بجامعة بنى وليد على متابعتها كانت: الاعتمادات المستندية المشبوهة بنسبة 93.4%.

ب. أن البرنامج الحواري الأكثر تناولاً لقضايا الفساد الحكومي من وجهة نظر طلاب قسم الإعلام بجامعة سرت هو برامج ملفات اقتصادية بقناة ليبيا روحها الوطن بنسبة 84.7%، في حين أن البرنامج الحواري الأكثر تناولاً لقضايا الفساد الحكومي من وجهة نظر طلاب قسم الإعلام بجامعة بنى وليد هو برنامج مع الناس بقناة ليبيا 24 بنسبة 69.5%.

ج. ان طلاب اقسام الإعلام بجامعة سرت وبنى وليد يرون أن القنوات الفضائية الليبية لم تساهم في الحد من انتشار الفساد الحكومي بنسبتي 56.9% و 84.8%.

توصي الدراسة بمجموعة من المقترحات اهمها ضرورة التركيز على دراسة قضايا الفساد التي يتم تناوّلها عبر وسائل الإعلام المختلفة وكشفها للمتلقين.  
الكلمات المفتاحية: قضايا الفساد - اقسام الإعلام - القنوات الفضائية - البرامج الحوارية .

### المقدمة:

يعتبر انتشار ظاهرة الفساد من السمات العامة لمعظم الدول في العصر الحديث وأكثرها اهتماماً من قبل الاقتصاديين والسياسيين والاجتماعيين والإعلاميين بالدراسة والبحث، ولظاهرة الفساد صور متعددة تتمثل في الاعتداء على المال العام وتقديم المصالح الخاصة على المصالح العامة، والاختلاس والرشوة، والسرققة والغش، والمحاباة والاحتيال والابتزاز، وإساءة استخدام حرية التصرف والواسطة والمحسوبية، وتلوث البيئة وغيرها من الصور (يخلف مسعود، يوسف و عمر ساسي، سامي: ديسمبر 2016، ص28).

\*محاضر بقسم الإعلام /كلية الآداب /جامعة سرت

فمن أهم الآثار السلبية لانتشار ظاهرة الفساد على مستوى المنظمات هو عدم الاستغلال الأمثل لمواردها، وتبذيرها أو اختلاسها مما يؤدي إلى عدم تحقيق المنظمة لأهدافها، ولا يقتصر تأثير الفساد على مستوى المنظمات وإنما يتعداها إلى اقتصاد الدولة ليصبح عائقاً رئيسياً أمام مسيرة التنمية الاقتصادية بها، كما أنه لا يشجع على الاستثمار الأجنبي في الدول التي ينتشر فيها بشكل كبير بالإضافة إلى أنه يسبب في تدني مستوى الخدمات ويزيد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية (الفطيسي، عبد الغني أحمد: فبراير 2014 م، ص 189).

بين العام 2012 و 2017 تاريخ آخر مؤشر تصدره منظمة الشفافية العالمية لم تخرج ليبيا عن العشرين دولة الأكثر فساداً في العالم، بل كانت في أغلب هذه السنوات في العشر مراتب الأخيرة ما يعطي دليلاً واضحاً أن الشعارات التي رفعت في 2011، كانت مجرد خدعة تمهد لمرحلة تالية أعقد وأصعب كان للمليشيات والفوضى الإدارية والسياسية دور فيها (الزيتوني، شريف: 24/مايو/2018م).

لذلك اتجهت وسائل الإعلام في السنوات الأخيرة لتناول قضايا الفساد وذلك بسبب تفشي الفساد في ليبيا ولما لمسوه من تغلله وممارسته في شتى نواحي ومجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، حيث خلف آثاراً انعكست سلباً على الحياة المعيشية لأفراد المجتمع والمستقبل الاقتصادي لليبيا (المالطي، عبد الفتاح أبوبكر سالم: ديسمبر 2016، ص 58).

حيث تعتبر وسائل الإعلام من المؤسسات الهامة في القضاء على الفساد في كثير من الدول التي قطعت شوطاً كبيراً في ممارسة الديمقراطية، بالإضافة إلى أنها جهاز رصد وإنذار مبكر لأي خلل في المجتمع، وتعمق الوعي لدى المواطنين بشأن اتخاذ القرارات من أجل مكافحة هذه الظاهرة، وإذا ما كانت المجتمعات غير ديمقراطية فإن وسائل الإعلام تواجه عقبات من داخل صفوفه مثل دور الإعلام والإعلاميين الفاسدين والتي تمنعها من الوصول إلى المستويات المقبولة دولياً في هذا المجال، بالإضافة إلى التشريعات التي تعوق الإعلاميين عن الحصول على البيانات السليمة، وهذا يضعف الرغبة في كشف الفساد والتي تضعف من القدرات المالية للإعلام عند توجيه النقد إلى المسؤولين (عبدالظاهر، وجدي حلمي: 21-12-2010).

#### مشكلة الدراسة:

يعمل الفساد على زيادة الفوارق بين الطبقات في المجتمع عبر زيادة الفجوة بين الطبقة الفقيرة وطبقة الأثرياء واضمحلال الطبقة الوسطى إلا إن خطورة الفساد في الجانب الاجتماعي هو إباحة هذه الظاهرة اجتماعياً وتعايش الناس معها في المجتمع على أنها مسألة طبيعية لا يمكن الوقوف ضدها لذلك فإن وسائل الإعلام عليها أن تلعب دورها في عملية ازدياد الفساد والمفسدين

اجتماعياً وإشاعة ثقافة المحابمة لهذه الظاهرة وان المجتمع يمتلك قوة الردع لها إذا استخدم الوسائل المناسبة التي يمتلكها(عباس، فاضل:2017/11/5م )

وتؤثر حرية وسائل الإعلام والمنافسة على فعالية وسائل الإعلام في تناول مختلف قضايا الفساد، حيث نجد أن درجة المنافسة في السوق الإعلامي تلعب دوراً هاماً في الحد من انتشار الفساد، كما تساهم في التقليل منه (January 2005. p5 : Suphachol Suphachalasai)

يمثل الإعلام حلقة مهمة في محاربة وكشف مظاهر الفساد وكشف ومحاسبة المفسدين مثلما يشكل محورا رئيسيا من محاور سعي المجتمعات والحكومات للحد من ظواهر الفساد وايقاف نتائجه وتداعياته المدمرة، تمثل بوسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة والالكترونية فضلا عن المؤسسات والتشكيلات الإعلامية والمهنية والنقابية وتتحد سلطتها بشكل طوعي ويكون على اشكال متعددة منها الرصد والمراقبة والتقييم اضافة الى الكشف والتوثيق والفضح فضلا عن تسليط الضوء وارشاد السلطات الرسمية الى حالات الفساد التي تكشف من خلال وسائل الإعلام في متابعة وتوثيق الاخبار والاحداث (العكيلي، ناظم:2017/09/10) و تعد عملية مكافحة الفساد حسب راي الباحثين أنها تتكون من منظومة خماسية الإبعاد تتبع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية والقانونية منها: إصلاح الإدارة السياسية وإصلاح المؤسسات وإشراك المجتمع المدني و إصلاحات إدارية وتفعيل الرقابة وإصلاح السلطة القضائية و تفعيل دور وسائل الإعلام، كل هذه مجتمعة تحد من ظاهرة الفساد الواسعة الانتشار (الشمري، حاتم بدوي ورشيد، ابتهاج جاسم:2016، ص ص 269-270).

وما يزيد الأمر سوءاً هو نمو فرص ممارسة الفساد في ليبيا بعد عام 2011، والسنوات التي تشهد تحولات سياسية، لوجود بيئة خصبة لأصحاب السلطة، في الكسب المالي الغير مشروع، مستغلين رداءة الجهاز الرقابي والتشريعات والأنظمة التي تكافح الفساد، فنتج عنه فساد الدم وانتشار الرشوة، وكثرت حالات الاحتيال على القانون، بسبب ظاهرة الفساد المالي الذي ينخر في جسد الاقتصاد الليبي، والانقسام السياسي الحاصل، والنزاعات الداخلية، والأوضاع الاقتصادية الصعبة، وتدني إنتاج النفط وانخفاض أسعاره عالمياً(عريقيب، سعاد عبدالسلام و أحمد، ربيعة عاشور: ابريل 2018م، ص 56). وكون الإعلام احد الوسائل المهمة التي من شأنها كشف الفساد ونظرا لما تشكله هذه الظاهرة من اهمية للطلبة والباحثين والمهتمين بالفساد بمختلف انواعه، لذلك جاءت مشكلة الدراسة في الاجابة على التساؤل التالي: ما مدى مناقشة قضايا الفساد الحكومي كما قدمت في القنوات الفضائية الليبية من وجهة نظر طلاب اقسام الإعلام بالجامعات الليبية؟

## اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى التعرف على مدى اعتماد طلاب الإعلام بالجامعات الليبية على القنوات الفضائية الليبية في متابعة قضايا الفساد الحكومي ودرجة ثقة طلاب الإعلام في مساهمة القنوات الفضائية الليبية في الحد من انتشار الفساد الحكومي.

## اهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة في كونها تتوجه نحو تناول موضوع في غاية الأهمية الا وهو الفساد وتغلغله في الحكومات الليبية المتعاقبة منذ عام 2011م وحتى العام 2019 بدليل ما تناولته تقارير ديوان المحاسبة منذ عام 2012 والى عام 2018 والتي تتناول الفساد المستشري في الدولة الليبية بحكوماتها المختلفة.

**تساؤلات الدراسة:** تهدف الدراسة الى الاجابة على مجموعة من التساؤلات أهمها:

- أ. ما القنوات الفضائية الليبية المفضلة لدى طلاب قسمي الإعلام بجامعة سرت وبني وليد؟
- ج. ماهي القنوات الفضائية الليبية الأكثر تناولاً لقضايا الفساد الحكومي من وجهة نظر طلاب قسمي الإعلام بجامعة سرت وبني وليد؟
- ح. ما أهم البرامج الحوارية الأكثر تناولاً لقضايا الفساد الحكومي من وجهة نظر طلاب قسمي الإعلام بجامعة سرت وبني وليد؟
- خ. ما أهم قضايا الفساد الحكومي التي يحرص طلاب اقسام الإعلام على متابعتها؟
- د. ما المقترحات التي يراها طلاب الإعلام مناسبة لمحاربة الفساد الحكومي إعلامياً؟

## الدراسات السابقة:

## 1. ZhenyaTang&amp;LeidaChen&amp;ZhongyunZhou&amp;MerrillWarkentin&amp;Mark

L. Gillenson (2019).

تبحث هذه الدراسة في تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الحد من الفساد على المستوى الوطني، من خلال تحليل مجموعة بيانات مدتها خمس سنوات (2011-2015) مؤلفة من 62 دولة، تشير نتائج الدراسة إلى أن مستوى استخدام الوسائط الاجتماعية لبلد ما يؤثر على مستوى السيطرة المتصورة للفساد علاوة على ذلك، نجد أن قوة الأعراف الاجتماعية ودرجة العقوبة داخل المجتمع يخفف بشكل سلبي العلاقة بين استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية في البلاد والسيطرة على الفساد.

## 2. Miklós Hajdu& Boróka Pápay& Zoltán Szántó& István János

Tóth(2018).

تهدف هذه الدراسة التعرف على التغطية الإعلامية للفساد من خلال تحليل المحتوى لعينة قوامها 12742 مقالة نشرت في فرنسا والمجر وإيطاليا ولاتفيا ورومانيا وسلوفاكيا والمملكة المتحدة خلال الفترة من 2004 إلى 2013، تركز الدراسة على الكشف عن الاختلافات الهامة في تناول قضايا الفساد التي تغطيها وسائل الإعلام وفقا للبلدان التي شملتها الدراسة، حيث تفترض وجود بعض الاختلافات في التغطية الإعلامية للفساد في الدول الأعضاء الجديدة والقديمة في الاتحاد الأوروبي وأيضاً من خلال تصنيف الدول إلى مجموعات على أساس تصورها لمستوى الفساد، توصلت الدراسة إلى: أن التمييز بين الدول على أساس ما إذا كانت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي قديمة أم جديدة لا يحدد بالكامل طبيعة الإبلاغ عن قضايا الفساد الدولي أو الوطني، كما توصلت الدراسة إلى أن البلدان التي لديها بيئة "أنظف" (المملكة المتحدة، فرنسا) تضع مزيداً من التركيز على الإبلاغ عن حالات الفساد في الساحة الدولية.

### 3. محمد حمد علي، معاوية (2018).

تناول البحث قضايا الفساد المالي والإداري التي تناولتها المواقع الإلكترونية؛ خاصةً موقعاً الراكوبة والنيلين، هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الإعلام الإلكتروني ومدى تأثيره في المجتمع لمعرفة قضايا الفساد الإداري والمالي، واستخدم الباحث المنهج المتكامل، كما استخدم المنهج التاريخي والوصفي التحليلي وأسلوب دراسة المقارنة وتحليل المضمون ومن أدوات البحث استمارة تحليل المحتوى والملاحظة والمقابلة الشخصية.

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

- أ. إن المواقع الإلكترونية السودانية تقوم بنشر أخبار الفساد بصورة مثيرة خاصة الصحف الشعبية.
- ب. تولي المواقع الإلكترونية المحافظة اهتمام كبير أخبار الفساد بحيث تقوم بنشر المعلومات مع عدم القيام بنشر صور الأحداث والمتهمين فيها.
- ج. خصخصة المنشآت والمؤسسات في السودان ساعد في تنامي الفساد الإداري والمالي مما كان له تأثير سلباً في الاقتصاد السوداني.

## 4. هابس عبد الغفور، عقيل (2017).

تهدف الدراسة الى التعرف على حجم الاهتمام بقضايا الفساد في الصحف العراقية، و رصد أطر معالجة قضايا الفساد الإداري العراقي في الصحافة العراقية المتمثلة بصحف ( الصباح،الزمان، التأخي ) ، سواء الأطر الرئيسة أو الأطر الفرعية،أعتمدت هذه الدراسة على منهجين أساسيين هما: منهج المسح الإعلامي و المنهج المقارن، تمثلت عينة الدراسة في جميع الأعداد التي صدرت من صحف الصباح، والزمان، والتأخي ،خلال الفترة من بداية 2014/6/1 الى 2014/9/1 م .

## توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج اهمها:

أ. اتفقت صحف الدراسة في إرجاع الفساد الإداري في العراق إلى عدد من الأسباب الداخلية والخارجية، حيث جاءت الأسباب الداخلية لقضايا الفساد الإداري بالترتيب الأول وبنسبة مئوية بلغت % 57.4، بينما حلت الأسباب الخارجية بالترتيب الثاني وبنسبة بلغت %42.6 .

ب. تصدر إطار "انعدام دور الأحزاب السياسية في مكافحة الفساد ومتابعة الأداء الحكومي والمحاسبة الجادة"، جدول أطر الأسباب الداخلية للفساد الإداري العراقي بصحف الدراسة وبنسبة مئوية بلغت % 27.3 .

ج. أستحوذ إطار "ضغوط دول الجوار الإقليمي وتدخلاتها المستمرة" ، جدول الأسباب الخارجية للفساد الإداري العراقي بصحف الدراسة وبنسبة مئوية بلغت % 29.3 .

## 5. هشام جمعة فرحات، دعاء (2015):

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي لقضايا الفساد الإداري بالمواقع الإخبارية وعلاقة ذلك بمستوي الطموح لديهم، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي لعينة من المواقع الإخبارية، واستخدمت كذلك منهج المسح بالعينة واستخدمت الدراسة أيضاً الأسلوب المقارن، تكونت عينة الدراسة من (400) مفردة من الطلاب المقيدون بكليات (جامعة المنوفية وجامعة القاهرة ممثلة للجامعات الحكومية، وجامعة السادس من أكتوبر وجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا ممثلة للجامعات الخاصة)، من طلاب الفرق الأربعة وقد تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية غير المنتظمة لتمثيل كافة متغيرات الدراسة استخدمت الدراسة أداتين هما: صحيفة الاستبيان ومقياس مستوي الطموح.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمواقع الإخبارية تبعاً لاختلاف كثافة استخدام الإنترنت .
- ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لقضايا الفساد الإداري بالمواقع الإخبارية تبعاً لاختلاف استخدام المواقع الإخبارية .
- ج. توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين لقضايا الفساد الإداري بالمواقع الإخبارية ومستوى الطموح لديهم.

#### 6. محمد علي، مجاشع (2015).

تهدف الدراسة الى التعرف على أهم برامج الفساد الإداري والمالي التي يحرص الجمهور العراقي على متابعتها والتأثر بالمعلومات المقدمة ، و على طبيعة المضمون المقدم ببرامج قضايا الفساد الإداري والمالي على المحطات التلفزيونية العراقية، تختبر الدراسة فروض نظرية الأطر الخبرية ؛ أستخدم الباحث في دراسته في شقيها التحليلي والميداني على منهج ، قام الباحث بإجراء تحليل مضمون على عينة من البرامج التلفزيونية التي تناولت قضايا الفساد على مدى دورة برامجية مدتها ثلاثة أشهر متتالية ابتداء من 2013/11/1 وحتى 2014/1/31، والتي بلغ عددها (183 حلقة) ، و تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عشوائية بسيطة قوامها (400 مفردة) من مشاهدي برامج الفساد الإداري والمالي في بغداد. اعتمدت الدراسة التحليلية على صحيفة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات ، كما اعتمدت الدراسة الميدانية على استمارة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات من الجمهور العراقي المتابع للبرامج التلفزيونية التي تناولت قضايا الفساد الإداري والمالي .

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- أ. احتل قالب الحوار المرتبة الأولى بين القوالب الفنية التي تم معالجة قضايا الفساد الإداري والمالي من خلالها بنسبة 53%، وخاصة حوار الرأي بنسبة 33.9%، وجاء حوار المعلومة بنسبة 16.9%، وجاء حوار الشخصية أخيراً بنسبة 2.2%.
- ب. جاء الفساد السياسي في صدارة الأنواع عن قضايا الفساد الإداري والمالي بنسبة 65.6%.
- ج. جاء أسلوب عرض صورة ثابتته في المرتبة الأولى بنسبة 56.8%، من بين وسائل الإبراز او الإيضاح الفنية المستعملة لعرض قضايا الفساد الإداري والمالي داخل البرامج.

## مصطلحات الدراسة:

1. المتابعة: يقصد بها الباحث المشاهدة للمواد الإعلامية المقدمة عبر التلفزيون الليبي بمختلف محطاته الفضائية.
2. طلاب الإعلام: يقصد بها الباحث الدارسين بالجامعات الليبية بتخصص الإعلام بشعبه المختلفة (إذاعة وصحافة وعلاقات عامة) سواء بالأقسام او بالكليات المتخصصة بالإعلام.
3. القنوات الفضائية الليبية: يقصد بها الباحث المحطات التلفزيونية الليبية التي تبث برامجها عبر القمر الصناعي نايل سات والتي يفوق عددها 15 قناة فضائية.

## 4. الفساد:

يعرف الفساد في الاسلام بانه كل ماهو ضد الاصلاح (بن راشد العبد اللطيف، عبد الرحمن: 2012، ص 9) يعرف لغويا بأنه الخراب والتلف والاخلال والتعفن، أما تعريف منظمة الشفافية العالمية فهو "إساءة استخدام السلطة العامة لتحقيق كسب خاص"، وتعرفه موسوعة العلوم الاجتماعية " سوء استخدام النفوذ العام لتحقيق أرباح خاصة" (جبريل فرج جبريل، عبد القادر: 2010م، ص 101) يقصد به الباحث حجم التلاعب بالمال العام واستخدامه لأغراض شخصية او لخدمة اشخاص وفئات محددة.

## نوع الدراسة ومنهجها:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح بالعينة، حيث اعتمد الباحث على اداة الاستبيان للإجابة على تساؤلات الاستمارة الخاصة بالدراسة الميدانية، كما قام الباحث باجراء مقابلتين شخصيتين مع رؤساء اقسام الإعلام بالجامعات المستهدفة للحصول على المعلومات الخاصة بتلك الاقسام بكليتي الآداب بجامعة سرت وبنى وليد.

## مجتمع الدراسة وعينته:

نظرا لعدم وجود احصائيات رسمية لأعداد طلاب الإعلام بكليات واقسام الإعلام بدولة ليبيا ، وكون الباحث أحد اعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام بجامعة سرت واجرائه لمقابلات شخصية مع رؤساء الاقسام بجامعة سرت مما مكنه من الحصول على احصائيات للطلبة ،عليه اعتمد الباحث في هذه الدراسة على العينة العشوائية البسيطة "وهي العينة التي تختار بطريقة تحقق لجميع وحدات المعاينة بالمجتمع ، نفس الفرصة في الاختيار او الظهور" (عبدالله المسلمي، ابراهيم: 2008م، ص 125) حيث شملت

الدراسة عينة عشوائية بسيطة لعدد (118) طالب وطالبة ، منهم 72 طالب وطالبة بقسم الإعلام بكلية الآداب بجامعة سرت ، وعدد 46 طالب وطالبة بقسم الإعلام بكلية الآداب بجامعة بني وليد .

حدود ومجالات الدراسة:

أ. المجال المكاني: مدينتي سرت وبني وليد بدولة ليبيا.

ب. المجال الزمني: الفترة التي تم فيها توزيع استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة الميدانية من 2018/4/6 الى 2018/5/3 م.

ج. المجال البشري: عينة مكونة من 118 من طلاب أقسام الإعلام بكليتي الآداب بجامعة سرت وبني وليد.

اختبارا الصدق والثبات:

1- اختبار الصدق:

وقد أجرى الباحث لاختبار الصدق الإجرائيين التاليين:

أ- الصدق الظاهري:

من خلال توزيع الاستمارات على 20 طالب وطالبة بأقسام الإعلام بمدينتي سرت وبني وليد، وقد دلت النتائج على وجود بعض الملاحظات من (الطلاب) في صياغة الأسئلة المعروضة عليهم، والتي تم الاخذ بها في التعديل النهائي.

ب- الصدق المنطقي:

من خلال عرض استمارة الاستبيان على عدد من أساتذة الإعلام (المحكمين) لمعرفة اوجه القصور بها وتعديلها وفقا للملاحظات الواردة منهم، حيث بلغ عدد المحكمين (4) من بني وليد وطرابلس و(2) من دولة العراق ممن لهم دراسات اعلامية حول الفساد<sup>١</sup>

2- اختبار الثبات:

يقصد بالثبات: الحصول على النتائج نفسها عند تطبيق الأداة أكثر من مرة على الأفراد أنفسهم (عبد العزيز محمد، بركات:

2012م، ص190)، قام الباحث بعرض الاستمارة على عينة قوامها (20) طالب وطالبة بأقسام الإعلام بمدينتي سرت وبني

وليد وتبين فهمهم للاستمارة.

## نظرية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من أهم مؤسسيها ملفين ديفلير وساندرا بول روكيتش، تهدف الى الكشف عن الاسباب التي تجعل لوسائل الإعلام أثاراً قوية ومباشرة، وفي أحيان أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعاً ما، وكما يوحي اسم النظرية فان العلاقة الرئيسية التي تحكمها هي علاقة الاعتماد بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور وقد تكون هذه العلاقات مع نظم وسائل الإعلام جميعاً، او مع احد من أجزائها مثل الصحف او التلفزيون وغيرها من الوسائل (عماد مكاوي، حسن و حسين السيد، ليلي: 1998، ص314)، فمن الآثار المعرفية الشائعة للأفراد الذين يعتمدون على وسائل الإعلام، أنهم يستخدمون معلومات تلك الوسائل في تكوين الاتجاهات نحو القضايا الجدلية المثارة في المجتمع، مثل قضايا الفساد السياسي او الحكومي الذي تناوله هذه الدراسة. (عماد مكاوي، حسن وحسين السيد، ليلي: 1998، ص327).

## نتائج الدراسة الميدانية:

## جدول رقم (1)

المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بطلاب أقسام الإعلام بجامعة سرت وبني وليد

الإعلام جامعة بني وليد		الإعلام جامعة سرت		القسم العلمي	
ت	%	ت	%	المتغيرات	
36	78.2	53	73.6	ذكور	النوع
10	21.8	19	26.4	إناث	
46	100	72	100	الإجمالي	
26	56.5	42	58.3	العام	التخصص العلمي
11	39.9	03	4.2	الإذاعة	
09	19.6	04	5.6	الصحافة	
صفر	صفر	23	31.9	العلاقات العامة	
46	100	72	100	الإجمالي	

تشير بيانات الجدول السابق أن النسبة الاعلى من طلاب أقسام الإعلام بجامعة سرت وبني وليد من حيث النوع هم من فئة الذكور، حيث بلغت بقسم الإعلام بجامعة سرت نسبة 73.6%، في حين بلغت بقسم الإعلام بجامعة بني وليد نسبة 78.2%، ويرجع الباحث السبب في عزوف الاناث عن الدراسة بأقسام الإعلام محل الدراسة لكون ان هناك بعض المعتقدات الاجتماعية التي لازالت ترى ان دراسة المرأة بالإعلام عمل غير صائب.

كما تشير بيانات الجدول السابق أن النسبة الاعلى من طلاب أقسام الإعلام بجامعة سرت وبني وليد من حيث التخصص العلمي، حيث جاء في المرتبة الاولى ان الدارسين بالتخصص العام هم اعلى نسبة بقسم الإعلام بجامعة سرت بنسبة 58.3%، يليها الدارسين بشعبة العلاقات العامة بنسبة 31.9%، في حين جاءت شعبي الصحافة و الاذاعة بنسب قليلة جدا مقارنة بعدد الطلبة حيث كانت على التوالي 5.6% و 4.2%، في حين بلغ جاء في المرتبة الاولى ان الدارسين بالتخصص العام بقسم الإعلام بجامعة بني وليد نسبة 56.5%، يليها الدارسين بشعبة الاذاعة بنسبة 39.9%، وجاءت اخيرا شعبة الصحافة بنسبة 19.6%، بينما لا يوجد طلبة بشعبة العلاقات العامة لحدثة افتتاح الشعبة.

### جدول رقم (2)

#### درجة مشاهدة طلاب أقسام الإعلام للقنوات الفضائية الليبية

الإعلام جامعة بني وليد		الإعلام جامعة سرت		القسم العلمي
العدد	%	العدد	%	درجة المشاهدة
15	32.6	47	65.2	دائماً
27	58.8	06	8.4	أحياناً
04	8.6	19	26.4	نادراً
46	100	72	100	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق أن النسبة الاعلى من طلاب قسم الإعلام بجامعة سرت يشاهدون القنوات الفضائية الليبية دائما ونسبة 65.2%، في حين يشاهد طلاب قسم الإعلام بجامعة بني وليد القنوات الفضائية الليبية أحيانا ونسبة 58.8%، ويرى البحث السبب في قدرة بعض القنوات الفضائية الليبية على اقناع الطلاب بمتابعتها من خلال التقنية بالصورة او بالتحوى المقدم لهم

### جدول رقم (3)

#### ساعات مشاهدة طلاب اقسام الإعلام بجامعة سرت وبني وليد للقنوات الفضائية الليبية

الإعلام جامعة بني وليد		الإعلام جامعة سرت		القسم العلمي
العدد	%	العدد	%	ساعات المشاهدة
23	50	21	29.2	اقل من ساعة
18	39.2	31	43.0	من ساعة الى اقل من 5 ساعات
05	10.8	20	27.8	من 5 ساعات فأكثر
46	100	72	100	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق أن النسبة الاعلى من طلاب قسم الإعلام بجامعة سرت يشاهدون القنوات الفضائية الليبية من ساعة الى اقل من 5 ساعات و بنسبة 43.0%، في حين يشاهد طلاب قسم الإعلام بجامعة بني وليد القنوات الفضائية الليبية اقل من ساعة وبنسبة 50%.

## جدول رقم (4)

الاماكن المفضلة لطلاب اقسام الإعلام بجامعة سرت وبنو وليد لمشاهدة للقنوات الفضائية الليبية

الإعلام جامعة بني وليد		الإعلام جامعة سرت		القسم العلمي
العدد	%	العدد	%	المكان المفضل
08	17.4	45	62.5	المنزل مع الاسرة
16	34.9	09	12.5	مع الاصدقاء
17	36.9	11	15.2	في المقاهي
05	10.8	07	9.8	لوحدي
46	100	72	100	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق أن النسبة الاعلى من طلاب قسم الإعلام بجامعة سرت يشاهدون القنوات الفضائية الليبية في المنزل مع الاسرة وبنسبة 62.5%، في حين يشاهد طلاب قسم الإعلام بجامعة بني وليد القنوات الفضائية الليبية في المقاهي وبنسبة 36.9%، ويرجع الباحث السبب في ذلك الى شعور الطلبة بالراحة مع وجود الاهل او الاصدقاء بأماكن المشاهدة .

## جدول رقم (5)

القنوات الفضائية الليبية المفضلة لدى طلاب أقسام الإعلام بجامعة سرت وبنو وليد

الإعلام جامعة بني وليد		الإعلام جامعة سرت		القسم العلمي
العدد	%	العدد	%	القناة الفضائية
14	30.4	36	50	ليبيا 218
29	63.0	40	55.5	ليبيا 24
02	4.3	31	43.0	ليبيا الحدث
39	84.7	52	72.2	الجمهورية
09	19.5	18	25	ليبيا روحها الوطن
صفر	صفر	04	5.5	النبا
03	6.5	13	18.0	ليبيا الوطن
01	2.17	07	9.7	ليبيا بانوراما
22	47.8	43	59.7	ليبيا 218 نيوز
صفر	صفر	02	2.7	ليبيا الوطنية
صفر	صفر	10	13.8	راديو وتلفزيون وعد أف أم
ن=46		ن=72		المجموع

تشير بيانات الجدول السابق أن النسبة الاعلى للقنوات الفضائية الليبية المفضلة لدى طلاب قسم الإعلام بجامعة سرت كانت على التوالي: الجمهورية بنسبة 72.2%، يليها قناة ليبيا 218 نيوز بنسبة 59.7%، يليها قناة ليبيا 24 بنسبة 55.5%، في حين كانت النسبة الاعلى للقنوات الفضائية الليبية المفضلة لدى طلاب قسم الإعلام بجامعة بني وليد كانت على التوالي: الجمهورية بنسبة 84.7%، يليها قناة ليبيا 24 بنسبة 63.0%، يليها قناة ليبيا 218 نيوز بنسبة 47.8%، ويرجع الباحث

السبب الى وجود ثقة لدي بعض الطلاب للقنوات الفضائية الليبية الخاصة التي تبث من خارج ليبيا نظرا لشعورهم بمدى مصداقيتها فيما تقدمه من برامج ومواد اعلامية تجذب الانتباه لمتابعتها بشكل مستمر .

تختلف هذه النتيجة مع دراسة (اطيقة، عبدالله محمد عبدالله: 2017): في أن قناة ليبيا 218 حصلت على المرتبة الأولى من بين القنوات الفضائية الليبية المفضلة لدى الشباب الليبي في مدينة طرابلس بنسبة (68%)، فيما حلت بالمرتبة الثانية قناة ليبيا 24 بنسبة (58%).

### جدول رقم (6)

طرق تناول قضايا الفساد الحكومي التي يحرص طلاب اقسام الإعلام بجامعة سرت وبنبي وليد على متابعتها

الإعلام جامعة بني وليد		الإعلام جامعة سرت		القسم العلمي
العدد	%	العدد	%	طرق التناول
27	58.6	48	66.6	البرامج الحوارية
11	24	16	22.3	الاخبار العاجلة
08	17.4	08	11.1	التقارير الاخبارية
46	100	72	100	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق أن النسبة الاعلى لطرق تناول قضايا الفساد الحكومي في القنوات الفضائية الليبية التي يحرص طلاب بقسمي الإعلام بجامعة سرت وبنبي وليد على متابعتها هي البرامج الحوارية بنسبة 66.6% ، وبنسبة 58.6% ، يرجع الباحث السبب في كونها تستضيف العديد من الضيوف سواء ممن لهم علاقة مباشرة بقضايا الفساد او الضيوف المهتمين بها ونظرا لكونها تطرح مختلف القضايا.

### جدول رقم (7)

البرامج الحوارية الأكثر تناولا لقضايا الفساد الحكومي من وجهة نظر طلاب أقسام الإعلام بجامعة سرت وبنبي وليد

الإعلام جامعة بني وليد		الإعلام جامعة سرت		القسم العلمي
العدد	%	العدد	%	البرنامج الحواري
29	63.0	45	62.5	البلاد
22	47.8	61	84.7	ملفات اقتصادية
32	69.5	52	72.2	مع الناس
28	60.8	44	61.1	نداء ليبيا
04	8.6	23	32	برنامج الحدث
صفر	صفر	17	23.6	نافذة على الوطن
ن=46		ن=72		المجموع

تشير بيانات الجدول السابق أن البرنامج الحواري الأكثر تناولاً لقضايا الفساد الحكومي من وجهة نظر طلاب قسم الإعلام بجامعة سرت هو برامج ملفات اقتصادية بقناة ليبيا روحها الوطن بنسبة 84.7% ، في حين أن البرنامج الحواري الأكثر تناولاً لقضايا الفساد الحكومي من وجهة نظر طلاب قسم الإعلام بجامعة بني وليد هو برنامج مع الناس بقناة ليبيا 24 بنسبة 69.5%.

## جدول رقم (8)

طبيعة قضايا الفساد الحكومي التي يحرص طلاب أقسام الإعلام بجامعة سرت وبني وليد على متابعتها

الإعلام جامعة بني وليد		الإعلام جامعة سرت		القسم العلمي طبيعة القضايا
العدد	%	العدد	%	
14	30.4	36	50	السياسية
09	19.5	16	22.3	الاقتصادية
02	4.4	11	15.2	غير الاخلاقية
21	45.7	09	12.5	مختلف القضايا
46	100	72	100	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق لطبيعة قضايا الفساد الحكومي التي يحرص طلاب قسم الإعلام بجامعة سرت هي القضايا السياسية بنسبة 50% ، في حين أن طبيعة قضايا الفساد الحكومي التي يحرص طلاب قسم الإعلام بجامعة بني وليد هي مختلف القضايا بنسبة 45.7%.

## جدول رقم (9)

أهم قضايا الفساد الحكومي التي تابعها طلاب أقسام الإعلام بجامعة سرت وبني وليد

الإعلام جامعة بني وليد		الإعلام جامعة سرت		القسم العلمي قضايا الفساد الحكومي
العدد	%	العدد	%	
39	84.7	23	32	رشوة النفط مايعرف (أل الجضران)
43	93.4	16	22.3	الاعتمادات المستندية المشبوهة
21	45.4	22	30.5	فساد الحكومة المؤقتة
33	71.7	43	59.7	بيع املاك الدولة الليبية بالخارج
31	67.3	61	84.7	الصرف المبالغ فيه على مكاتب اعضاء المجلس الرئاسي
15	32.6	53	73.6	فساد حكومة الوفاق الوطني
34	73.9	40	55.5	احتكار السلع المدعومة لدى فئات ومناطق معينة
06	13.0	17	23.6	فساد الوزراء
13	28.2	12	16.6	فساد السفراء والملحقين
03	6.5	06	8.3	فساد حكومة الانقاذ
17	36.9	57	79.1	فساد الهيئة الليبية للاستثمار
40	86.9	24	33.3	فساد اعضاء مجلس النواب
23	50	51	70.8	بيع الارقام الوطنية وصرفها لغير الليبيين
19	41.3	46	63.8	جوازات السفر الزرقاء واعطائها لغير الليبيين
41	89.1	13	18.0	الاستيلاء على المال العام
46=ن		72=ن		المجموع

تشير بيانات الجدول السابق لاهم قضايا الفساد الحكومي التي تابعها طلاب قسم الإعلام بجامعة سرت كانت على التوالي :  
 الصرف المبالغ فيه على مكاتب اعضاء المجلس الرئاسي بنسبة 84.7% ، يليها فساد الهيئة الليبية للاستثمار بنسبة 79.1% ،  
 يليها فساد حكومة الوفاق الوطني بنسبة 73.6%، في حين أن أهم قضايا الفساد الحكومي التي حرص طلاب قسم الإعلام  
 بجامعة بني وليد على متابعتها كانت على التوالي: الاعتمادات المستندية المشبوهة بنسبة 93.4% ، يليها الاستيلاء على المال  
 العام بنسبة 89.1% ، يليها فساد اعضاء مجلس النواب بنسبة 86.9% .

تختلف هذه النتيجة مع دراسة (زيادات، دانا :2017) على أن المواقع الإخبارية الاردنية اهتمت بتغطية قضايا "الرشوة  
 والفساد الصغير" ، وبنسبة بلغت 33% من حجم تغطيتها لمختلف الأخبار المتعلقة بالفساد.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة (أنور عاشور الدلو، نور :2015) أن ثمة قضايا فساد إدارية لا يتمكن المحقق الصحفي من  
 بحثها وفي مقدمتها، كان في المرتبة الأولى واحتكار المناصب بالمرتبة الثانية وفساد أو احتكار المواد الغذائية والاستهلاكية بالمرتبة  
 الثالثة

تختلف هذه النتيجة مع دراسة (جمال سيد عبدالرحمن، محمود :2011) في أن الارتفاع الغير المبرر في الاسعار جاء في المركز  
 الاول لقضايا الفساد التي تناولتها الصحافة المصرية بنسبة 18.8%

#### جدول رقم (10)

درجة ثقة طلاب الإعلام في مساهمة القنوات الفضائية الليبية في الحد من انتشار الفساد الحكومي

الإعلام جامعة بني وليد		الإعلام جامعة سرت		القسم العلمي درجة الثقة
%	العدد	%	العدد	
84.8	39	56.9	41	لا يتقون
15.2	07	43.1	31	يتقون
100	46	100	72	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق الى ان طلاب اقسام الإعلام بجامعة سرت وبني وليد لا يتقون في قدرة القنوات الفضائية الليبية  
 على الحد من انتشار الفساد الحكومي بنسبتي 56.9% و 84.8% في حين أن طلاب اقسام الإعلام بجامعة سرت وبني وليد  
 يتقون في قدرة القنوات الفضائية الليبية على الحد من انتشار الفساد الحكومي بنسبتي 43.1% و 15.2% ، ويرجع الباحث  
 السبب الى :

أ. توجه القنوات الفضائية الليبية نحو سياسية المصلحة الخاصة مما أفقدها المصداقية.

ب. تقديمها لقضايا الفساد لدى طرف سياسي معين دون اظهار قضايا الاخر.

ت. عدم عرض مختلف وجهات النظر سواء للمتهمين بالفساد او المتخصصين به

تختلف هذه النتيجة مع دراسة (2010: Mariam Gabedava) في أن 2٪ من الجورجيون يثقون في دور وسائل الإعلام لمكافحة الفساد

### جدول رقم (11)

مقترحات طلاب اقسام الإعلام بجامعة سرت وبنو وليد لمحاربة الفساد الحكومي إعلامياً

المقترحات	العدد	%
عدم التركيز على طرف سياسي دون الاخر في الكشف عن الفساد	89	75.4
وضع الادلة والبراهين امام الجهات القضائية	79	67
التأكد من الادلة المتعلقة بالفساد قبل طرحها اعلامياً	71	60.1
كشف قضايا الفساد للمواطنين	61	51.6
التركيز على مختلف القضايا والجوانب المتعلقة بالفساد الحكومي	54	45.7
المجموع	118=ن	

تشير بيانات الجدول السابق مقترحات طلاب اقسام الإعلام بجامعة سرت وبنو وليد لمكافحة الفساد الحكومي اعلامياً، كانت على التوالي:

أ. عدم التركيز على طرف سياسي دون الاخر في الكشف عن الفساد بنسبة 75.4%.

ب. وضع الادلة والبراهين امام الجهات القضائية بنسبة 67%.

ج. التأكد من الادلة المتعلقة بالفساد قبل طرحها اعلامياً بنسبة 60.1%.

د. كشف قضايا الفساد للمواطنين بنسبة 51.6%.

هـ. التركيز على مختلف القضايا والجوانب المتعلقة بالفساد الحكومي بنسبة 45.7%.

النتائج العامة والتوصيات:

اولاً: النتائج العامة للدراسة:

1. أن أهم قضايا الفساد الحكومي التي تابعها طلاب قسم الإعلام بجامعة سرت كانت: الصرف المبالغ فيه على مكاتب اعضاء

المجلس الرئاسي بنسبة 84.7%، في حين أن أهم قضايا الفساد الحكومي التي حرص طلاب قسم الإعلام بجامعة بنو وليد

على متابعتها كانت: الاعتمادات المستندية المشبوهة بنسبة 93.4%.

2. لطبيعة قضايا الفساد الحكومي التي يحرص طلاب قسم الإعلام بجامعة سرت هي القضايا السياسية بنسبة 50% ، في حين أن طبيعة قضايا الفساد الحكومي التي يحرص طلاب قسم الإعلام بجامعة بني وليد هي مختلف القضايا بنسبة 45.7% .
3. أن البرامج الحوارية الأكثر تناولاً لقضايا الفساد الحكومي من وجهة نظر طلاب قسم الإعلام بجامعة سرت هو برامج ملفات اقتصادية بقناة ليبيا روحها الوطن بنسبة 84.7% ، في حين أن البرنامج الحواري الأكثر تناولاً لقضايا الفساد الحكومي من وجهة نظر طلاب قسم الإعلام بجامعة بني وليد هو برنامج مع الناس بقناة ليبيا 24 بنسبة 69.5% .
4. أن النسبة الاعلى للقنوات الفضائية الليبية المفضلة لدى طلاب قسم الإعلام بجامعة سرت كانت على التوالي: الجماهيرية بنسبة 72.2% ، يليها قناة ليبيا 218 نيوز بنسبة 59.7% ، يليها قناة ليبيا 24 بنسبة 55.5% ، في حين كانت النسبة الاعلى للقنوات الفضائية الليبية المفضلة لدى طلاب قسم الإعلام بجامعة بني وليد كانت على التوالي: الجماهيرية بنسبة 84.7% ، يليها قناة ليبيا 24 بنسبة 63.0% ، يليها قناة ليبيا 218 نيوز بنسبة 47.8% .
5. ان طلاب الإعلام بجامعتي سرت وبني وليد يرون أن القنوات الفضائية الليبية لم تساهم في الحد من انتشار الفساد الحكومي بنسبتي 56.9% و 84.8% .
6. أن النسبة الاعلى من طلاب الإعلام بجامعة سرت يشاهدون القنوات الفضائية الليبية في المنزل مع الاسرة وبنسبة 62.5% ، في حين يشاهد طلاب الإعلام بجامعة بني وليد القنوات الفضائية الليبية في المقاهي و بنسبة 36.9% .
7. أن النسبة الاعلى من طلاب الإعلام بجامعة سرت يشاهدون القنوات الفضائية الليبية من ساعة الى اقل من 5 ساعات وبنسبة 43.0% ، في حين يشاهد طلاب الإعلام بجامعة بني وليد القنوات الفضائية الليبية اقل من ساعة وبنسبة 50% .
8. أن النسبة الاعلى من طلاب قسم الإعلام بجامعة سرت يشاهدون القنوات الفضائية الليبية دائما وبنسبة 65.2% ، في حين يشاهد طلاب قسم الإعلام بجامعة بني وليد القنوات الفضائية الليبية أحيانا وبنسبة 58.8% .
9. أن النسبة الاعلى من طلاب الإعلام بجامعتي سرت وبني وليد من حيث النوع هم من فئة الذكور، حيث بلغت بقسم الإعلام بجامعة سرت نسبة 73.6% ، في حين بلغت بقسم الإعلام بجامعة بني وليد نسبة 78.2% .
10. أن النسبة الاعلى من طلاب الإعلام بجامعتي سرت وبني وليد من حيث التخصص العلمي، حيث جاء في المرتبة الاولى ان الدارسين بالتخصص العام هم اعلى نسبة بقسم الإعلام بجامعة سرت بنسبة 58.3% ، يليها الدارسين بشعبة العلاقات العامة بنسبة 31.9% ، في حين جاءت شعبي الصحافة والاذاعة بنسب قليلة جدا مقارنة بعدد الطلبة حيث كانت على التوالي 5.6%

و4.2% ، في حين بلغ جاء في المرتبة الاولى ان الدارسين بالتخصص العام بقسم الإعلام بجامعة بني وليد نسبة 56.5% ، يليها الدارسين بشعبة الاذاعة بنسبة 39.9%، وجاءت اخيرا شعبة الصحافة بنسبة 19.6%، بينما لا يوجد طلبة بشعبة العلاقات العامة لحدثة افتتاح الشعبة.

تانياً: التوصيات: توصي الدراسة بمجموعة من المقترحات اهمها:

1. على طلاب الإعلام بالجامعات الليبية القيام بدور فعال في تناول ومعالجة قضايا الفساد الحكومي وعرضها على المتلقين مدعومين بالوثائق والمستندات التي تفضح المفسدين.
2. على طلاب الإعلام بالجامعات الليبية واساتذة الجامعات التركيز على تعلم اخلاقيات المهنة الإعلامية والتي من ضمنها نقل الحقيقة كما هي دون تزوير للحقائق.
3. ضرورة الاسراع في اصدار قانون وتشريعات الإعلام في ليبيا لكي يعلم الطلاب والمزاولين للمهنة الإعلامية ما لهم وما عليهم ولضمان حماية حقوقهم وحرية رأيهم.
4. تناول قضايا الفساد المختلفة اعلامياً بالدراسة والبحث لوضع حد لتفشي هذه الظاهرة في ليبيا.

### Media students in Libyan universities rely on Libyan satellite channels to follow up on cases of government corruption A field study at the universities of Sirte and Bani Walid

**abstract:** The study aims to identify media students in Libyan universities' dependence on Libyan satellite channels to follow up on cases of government corruption, and to develop student proposals to combat government corruption in the media.

This study is one of the descriptive studies that depend on the method of surveying the sample. The researcher relied on the questionnaire tool to answer the questions of the form for the field study. This study was applied to a simple random sample of (118) male and female students, number 72 in the media department of the Faculty of Arts at the University of Sirte and number 46 In the Media Department of the Faculty of Arts at the University of Bani Walid, who are following the Libyan satellite channels and their issues of government corruption.

**The study reached a set of results, the most important of which are:**

- a. The most important government corruption cases that students of the Media Department at Sirte University followed were: exaggerated spending on the offices of members of the Presidential Council at 84.7%, while the most important government corruption cases that students of the Media Department at Bani Walid University were keen to pursue were: suspicious documentary credits at 93.4.%
- B. The most talkative talk show about government corruption issues from the viewpoint of students of the Media Department at Sirte University is economic files programs at the Libya Channel whose spirit is the homeland at 84.7%, while the most talkative program dealing with

government corruption issues from the viewpoint of students of the Media Department at Bani Walid University is a program with People in Libya 24 channel increased by 69.5% .  
C. The students of the media departments of the universities of Sirte and Bani Walid believe that the Libyan satellite channels did not contribute to limiting the spread of government corruption by 56.9% and 84.8%.

The study recommends a set of proposals, the most important of which is the necessity to focus on studying corruption issues that are addressed through various media outlets and revealing them to recipients.

.Key words: corruption cases - media sections - satellite channels - talk shows

## المراجع

### اولا : الكتب

1. ابراهيم عبدالله المسلمي، مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2008م.
  2. بركات عبد العزيز محمد، مناهج البحث الإعلامي "الأصول النظرية ومهارات التطبيق"، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، طبعة 1، 2012م.
  3. حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، طبعة 1، 1998.
- ثانياً: الرسائل العلمية (الماجستير والدكتوراة)
4. دانا زيادات، معالجة قضايا الفساد في الصحافة الإلكترونية الأردنية" دراسة تحليل المضمون" رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الإعلام الاردني، الاردن، 2017م.
  5. دعاء هشام جمعة فرحات، تعرض الشباب الجامعي لقضايا الفساد الإداري بالمواقع الإخبارية وعلاقته بمستوى الطموح لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، جامعة المنوفية، 2015م.
  6. عبد القادر جبريل فرح جبريل، الفساد الإداري عائق الإدارة والتنمية والديمقراطية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، 2010م.
  7. مجاشع محمد علي، تناول برامج التلفزيون لقضايا الفساد بالعراق وعلاقتها بتشكيل معارف الجمهور تجاهها، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علوم الاتصال والإعلام، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، 2015م.
  8. محمود جمال سيد عبدالرحمن، دور الإعلام الاقليمي في معالجة قضايا الفساد"دراسة تطبيقية على اقليم شمال الصعيد" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2011م.

9. معاوية محمد محمد علي، تناول الإعلام الإلكتروني لقضايا الفساد الإداري والمالي " دراسة تطبيقية على صحفيي الركوبة والنيلين الالكترونية في الفترة من الأول من يناير 2016 م إلى 31 ديسمبر 2016 م " رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، كلية علوم الاتصال، 2018م.
10. نور أنور عاشور الدلو، دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد بالصحافة الفلسطينية "دراسة تحليلية وميدانية مقارنة"رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، شئون الباحث العلمي والدراسات العليا، كلية الآداب، قسم الصحافة والإعلام، 2015م.

#### ثالثاً: المجالات العلمية المحكمة

11. حاتم بديوي الشمري، ابتهاج جاسم رشيد، دور وسائل الإعلام في مكافحة الفساد العراق أمودجاً، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، إصدار خاص بالمؤتمر الوطني للعلوم والآداب، المجلد 6، العدد 4 ، 2016 .
12. سعاد عبدالسلام عريقيب، ربيعة عاشور أحمد، البيئة الحاضنة للفساد المالي في ليبيا وآثاره "دراسة تحليلية للفترة 2016 - 2003، آفاق علمية ، مجلة كلية الدراسات العليا بالجامعة الاسمية الاسلامية ، العدد 1، ابريل 2018م.
13. عبد الغني أحمد الفطيسي، الفساد المالي وأوجه القصور في الرقابة على المال العام في ليبيا"دراسة تحليلية لتقارير ديوان المحاسبة للسنوات 2008-2012م" المجلة الجامعة، العدد السادس عشر، المجلد الأول، فبراير 2014 م.
14. عبد الفتاح أبوبكر سالم المالطي، دراسة تحليلية لأسباب وآثار الفساد الإداري والمالي في الاقتصاد الليبي، مجلة شؤون ليبية مجلة مستقلة تُعنى بالدراسات حول ليبيا المعاصرة يصدرها المركز المغاربي للأبحاث حول ليبيا ، العدد الثالث ، ديسمبر 2016.
15. عقيل هائيس عبد الغفور، معالجة قضايا الفساد الإداري في ضوء نظرية الأطر الخيرية " دراسة تحليلية مقارنة" مجلة الباحث الإعلامي، كلية الإعلام، جامعة بغداد، العدد 36 ، 2017م.
16. يوسف يخلف مسعود، سامي عمر ساسي، أثر الفساد وعدم الاستقرار على نمو الاقتصاد الليبي "دراسة تطبيقية للفترة 1996-2016 م"، مجلة شؤون ليبية مجلة مستقلة تُعنى بالدراسات حول ليبيا المعاصرة يصدرها المركز المغاربي للأبحاث حول ليبيا، العدد الثالث، ديسمبر 2016.

## رابعاً: المؤتمرات العلمية

17. عبد الرحمن بن راشد العبد اللطيف، الاثار الاقتصادية للفساد المالي والإداري، الندوة العلمية حول النزاهة ومكافحة الفساد، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية، ( 13-15 / 7 / 1433 هـ - 3-5 / 6 / 2012 م).
18. عبدالله محمد عبدالله أطيقة، التحريض على العنف والانقسام السياسي في القنوات الفضائية الليبية من وجهة نظر الشباب الليبي "دراسة ميدانية" بحث قدم للمؤتمر الدولي الرابع حول: اتجاهات معالجة القضايا المعاصرة في وسائل الإعلام، مشاركة في المحور الخامس: الحرب النفسية وعلاقتها بالصراعات المعاصرة، كلية الآداب واللغات، جامعة جدارا، الاردن، 25-27/نيسان 2017م.

## خامساً: الأترنت

19. شريف الزيتوني، الفساد في ليبيا: سبع سنوات من التمدد، بوابة افريقيا الاخبارية، 24/مايو 2018م، <http://www.afriqatnews.net/content> ، تاريخ التصفح 2018/6/14 م .
20. وحدي حلمي عبدالظاهر، دور وسائل الإعلام في مكافحة الفساد في المجتمع، مدونات إيلاف، 21-12-2010، <http://elaphblogs.com/post/B4%D9%87-81163.html> ، تاريخ التصفح الثلاثاء 2018/6/26م .
21. فاضل عباس ، دور وسائل الإعلام في مكافحة الفساد، الحوار المتمدن، العدد: 2090، 5/11/2017م، نقلا عن: <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=114316> ، تاريخ التصفح الاحد 2018/6/10م.
22. ناظم العكيلي، دور الإعلام في محاربة الفساد، مكتب البحوث والدراسات بالجمعية العراقية للدفاع عن حقوق الصحفيين، 10/09/2017، <http://www.ijrda.org/news?ID=6>، تاريخ التصفح الثلاثاء 2018/6/26م.

## سادساً: المراجع الاجنبية:

23. Suphachol Suphachalasai, Bureaucratic Corruption and Mass Media. **Environmental Economy and Policy Research Discussion** . January 2005. p5 (on line)  
Available: <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.722403>

24. Miklós Hajdu& Boróka Pápay& Zoltán Szántó& István János Tóth. Content analysis of corruption coverage: Cross-national differences and commonalities. **European Journal of Communication**. Vol 33, Issue 1, 2018(on line) Available  
<http://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/0267323117750673>
25. Mariam Gabedava.Lessons from the Georgian Media's Coverage of Corruption Research21 December, 2010. (on line) Available:  
<http://www.transparency.ge/en/blog/plessons-georgian-media%E2%80%99s-coverage-corruption-researchp>
26. ZhenyaTang&LeidaChen&ZhongyunZhou&MerrillWarkentin&Mark L.Gillenson The effects of social media use on control of corruption and moderating role of cultural tightness-looseness.**Government Information Quarterly**.Available online 26 June 2019, 101384(on line)  
Available<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0740624X18304994>

قام بتحكيم استمارة الاستبيان مجموعة من الأساتذة وهم:

- 1- د. أبوبكر الوصيف، محاضر، كلية الفنون والإعلام بجامعة طرابلس بليبيا.
- 2- د. عقيل هائيس الخفاجي، الاستاذ المساعد بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة الأنبار -العراق.
- 3- د. عادل عاشور، الاستاذ المساعد بكلية الفنون والإعلام، جامعة طرابلس بليبيا.
- 4- د. عادل حسن، محاضر، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة بني وليد بليبيا.
- 5- د. مجاشع محمد التميمي، مدير البرامج السياسية في التلفزيون العراقي ، بغداد- العراق.
- 6- د. محمد الاجم، محاضر بكلية الفنون والإعلام، جامعة طرابلس بليبيا.